قصيدة داريا

الكاتب : أبو عبيدة الحموي

التاريخ : 5 سبتمبر 2012 م

المشاهدات : 6928

في مساجلة بيني وبين الأخت الكريمة دندنة شامية

اِمضِي لنعيمكِ داريّا ... فالجنة قد نادتْ هيّا

قد كنتِ ومازلتِ بحقٍ ... تسقينَ الحريّةَ ريّا

دندنة شامية:

داريّـةُ قد كانتْ عَلَمَاً ... للثورةِ زَمَنَ السِّلميَّه

واليومَ ستغدُو مِقصلةً ... لعدوٍّ قد أفرَطَ غيًّا

أبو عبيدة الحموي:

سيزولُ الظلمُ بلا شكٍ ... لن يقهرَ أمراً مقضيّا

وسترحلُ آلامي يوماً... وستصبحُ نَسْياً منسيّا

دندنة شامية:

ستعودُ كرومُكِ داريًّا ... رمزاً لثمارِ الحريَّه
وسيهنى بالنصرِ "غياثٌ".. ما دامَ بجنَّتِهِ حيًّا

أبو عبيدة الحموي:

الجنةُ ما أدراكَ بها ... أنهارٌ والثمَرُ جَنيّا
وعطاءٌ ليس بممنونٍ ... ونعيمٌ زمناً أبديّا
وقطوفٌ ثمّةَ دانيةٌ ... بفواكهَ للنفسِ شهيّه
وشرابٌ مُزج بكافورٍ .. واللحمُ كما شئتَ طريّا
لا نصبٌ فيها لا كدرٌ ... والشيخُ قد اشتدّ فتيّا
والمولى يكرمُ بمزيدٍ ... أن تصبحَ فيها مرضيّا
للجنةِ خلقٌ قد خُلقوا ... منهم شهداؤكِ سوريّه
أما من أجرمَ سنراهمْ . من حولِ الأشهادِ جُثيّا
وسيهلكُ عنهمْ سلطانٌ. مأواهمْ في النارِ صُليّا
يا شامُ فداؤكِ واجبُنا ... هل بعدَ فدائكِ أمنيّه
لن نغفلَ يوماً عن ثأرٍ . ما دامتْ في العُمرِ بقيّه

دندنة شامية:

سنحررُ أرضكِ سوريًّا ... ونعيدُ الحقَّ لداريَّا
فترابكُ يا شامُ طهورٌ ... بدمانا أصبحَ مرويًّا
والنصرُ لمن صبرَ وضحى قد أمسى أمراً مقضيّا
وسنحمدُ ربّاً أنجدنا .. فجراً وغداةً وعشيًّا

المصادر: